

أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويبي | الحلقة 21

أبو إسحاق الحويبي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع حديث فضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويبي -

00:00:00

في اندى العالمين صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ ما زلنا يعني بنستمع اه بهذه المواقف الثرية الطيبة التي فيها من الدروس والعباط وال عبر ما فيها. ولكن بحكم ان احنا بنتكلم في اندى العالمين يمكن

حضرتك - 00:00:40

توقف او كما اشرت فضيلتك في اللقاء السابق ان احنا بنفس الامر مس كده دون الدخول في التفاصيل لان الهدف الاساسي ان نرى ندى رسول ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. هم. اي نعم - 00:00:59

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آآ يعني انا برضو عايز آآ يعني اتكلم عن جابر رضي الله عنه لان له مواقف مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:17

ايضا آآ يظهر منها ناداه آآ قصة جمل جابر قصة مشهورة في الصحيحين وغيرهما وله سياقات متعددة وكثيرة وانا عندما اعزل الحديث الى الصحيحين لا اقصد الاقتصار على لفظ الصحيحين لان انا من عادي - 00:01:32

انني كنت اذا اردت ان اتكلم عن حديث اتي بكل طرقه واجمعها اسبقها في بعضها. فربما يعني آآ اذكر سياق احمد وآآ انسبه فانا عندما اقول في الصحيحين من باب العزو الى اصل الحديث يعني. نعم. مع قطع النظر عن خصوص الفاظه. نعم. كده - 00:01:58
اه جابر بن عبدالله بن حرام الانصاري ابوه عبدالله بن حرام قتل يوم احد واوصى جابر اخواته البنات وكانوا تسعة وفي رواية سبعة وفي رواية ستة. كان في تحديد نسل باقوا ما كانوا فيه يعني كانوا - 00:02:16

يتذينون بالانجذاب يعني كانوا يتذينون طبعا حتى يتحققوا امنية للنبي صلى الله عليه وسلم. تناسلا تناكروا تكاثروا فاني مفاخر لكم الامم يوم القيمة. نعم. فدي كانت رغبة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لا افعلها - 00:02:45

يعني آآ برضو ده جانب اخر من من يعني المهم انه آآ جابر بن عبدالله يقول انه كان في غزوة زات الرقاع ولما هم راجعين الكل مسرع انت عارف لما يكون واحد مسافر بيبقى كل همه بسرعة يعني. نهمة العودة نعم. اه فالكل مسرع مسرع مسرع - 00:03:04

جابر يركب جملًا بطئاً يضرب في الجمل عشان يسرع برضه بيقى مع الناس الجمل ابطأ به حتى بركة على الأرض. نعم فطبعاً أصبح لوحده فجعل يقول والله فامياه ما زال لنا ناضج سوء - 00:03:27

يعني انا موعد بالجمل ده وبيرك بي وفي الليل ولوحدى. والناس مشيوا ما فيش حد بيسأل في حد وكله بيجري يعني. نعم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس - 00:03:49

يسجد ضعيف ويشاهد المحتج لانه رجل مسؤول فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مقدم الناس ممكن واحد يقع يموت والناس بتجرى وما فيش حد حاسس به. نعم. فهو اخر واحد - 00:04:01

كان يقول لهم كما في حتى في هذا الحديث تقدموا وخلوا ظهري للملائكة عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. من بركات انه كان يتآخر عن الناس انه ادرك جابر وهو الجمل بارك به مش عارف ايه - 00:04:18

فقال من فقال فقلت بابي انت وامي يا رسول الله جابر قال ما دهاك؟ قلت اعيا جملتي. قال امعك عصا؟ اداله العصاية ضرب الجمل

ضربيتين خالد قام الجمل ارتدت اليه العافية - 00:04:36

قال فجعل جملي يسبق ناقته يعني شف الجمل الذي كان يتتساوى كهذا وبرك من كثر الاعباء ببركة رسول الله. ببركة الضربة دي ارتدت ايه العافية عمال يسبق الناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشد خطامه. ليه؟ لأن اه محرج يعني. اه - 00:04:53

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابرًا وهو ماشيين قال ما اعجلك يا جابر! استعجل ليه وعمال تضرب في الجامع قال اني حديث عهد بعرس قال بمن تزوجت فقلت باي من كانت بالمدينة. المرأة الایم التي لا زوج لها يعني. نعم - 00:05:13

قال فهلا بکرا تلابعها وتلابعك وتضاحكها وتضاحكك فقلت يا رسول الله ان عبدالله ترك لي تسع نسوة خلق بالبنت الصغيرة. نعم. اللي هي لا تحسن تدبیر امر نفسها ولا الكلام ده. تبقى خرقاء. اه. بخلافها العقل - 00:05:35

الرزينة يعني والكلام ده. هم. فقلت لا اتبين بخرقاء مثلهن والكلام ده يقعدوا يلعبوا مع بعض والكلام ده لا اغادة ولا لا اعاشه ولا نصفوا البيت ولا الكلام ده فقلت هذه اجمع لامری وارشد - 00:05:56

الولد البار اللي ابوه قال له خل بالك من اخواتك. البنات ضحى برغبته تنفيذا لوصية ابيه تزوج واحدة ممكن تكون في عمر آماه. مم. اكبر منه في السن. اقرب له فيها. برضو ترك حظ نفسه يعني - 00:06:17

قال تمشطهن وتقوم على شؤونهن والكلام ده. فقال له اصبت ورشدت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان على عبد الله دين فحب يساعد جابر فقال له يعني جملك يا جابر - 00:06:38

قلت هو لك يا رسول الله قال لا بل يعنيه قال خذ بدرهم قال اخذه بدرهم يعني جمل بدرهم يعني قال فلا زال يترقى معي في السعر حتى وصل الى اوقية - 00:06:57

قال له خلاص اشتريت الجمل واشتشرط جابر ظهره الى المدينة. هم. الجمل بقى ملك النبي بقى دلوقي. قال له بس انا باشتشرط افضل راكبه المدينة. نعم وصل الجابر البيت قص على خاله - 00:07:19

القس وقال له الرسول قال يعني الجمل وما قدرتش ما ابيعوش وبتاع. قال فلامني خالي ليه ما عندهمش غيره وكانوا بيشتغلوا بيهم بيكسبوا من وراه. نعم. بيروح يحمل حمل واحد يشيل الحاجة الواحد وبتاع. نعم. ويأخذ الاجرة منه. مصدر رزق. اه مصدر رزق. قال فلا من - 00:07:38

خالي ان انا بعت الجمل للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء جابر وقام مع باب المسجد ورابط الجمل خلاص وصل وقال يا رسول الله الجمل فين على باب المسجد خلاص خده - 00:07:58

قال يا بلال هم فاعطيه ثمن الایه الجمل. اللي هو الاوقيه وزده ما هو ده عايز يوفى لجابر دينه وحريص على ان برضو واحد بالك ازاي؟ مع ان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل على طول وقال له انا اقضى دين ابيك والكلام دوت - 00:08:14
ما فيش مشكلة وبسيطة وهتمشي وهتمشي عادي وده بركة كمان ويتمنى جابر. نعم. الكلام ده كما ساذكر قصة الغرماء والتمرة والكلام ده لانها قصة الحقيقة تستحق ان نقف عندها آآ وقفه وقفه تأمل حتى لو على سبيل السرد يعني. نعم. السريع - 00:08:40
لا يريد ان يجرح لا شعور جابر ولا يحسسه بشيء ولا الكلام ده اشعره اولا انه لما اخذ المال اخذه بحقه لأن النبي ما لوش جميل عليه خلاص وبعد ما وفاه بلال بالاوقيه - 00:09:00

قال له خذ جملك يا جابر فاعطاه الاوقيه وامر بلالا ان يزيده عليها واعطاه الجمل انا عندما انظر الى مثل هذه القصة وعنابة النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء دين عبدالله الذي مات - 00:09:19

في الذي قتل في سبيل الله سبحانه وتعالى في يوم احد وكان رجلا صالحا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويقربه كان حريرا على انه يعني ايه يقضي دين آآ والد جابر - 00:09:41
القصة دي انا يعني آآ نفسي بتحدى او عايزه تغلبني. نعم، اني آآ اقف على بعض فوائدتها لكن انا عارف ان الحلقة يعني ممكن معنا وقت نقول بعض فوائدتها ان شاء الله - 00:09:58

الخاصة بجمل خاصة جابر يعني احنا حتى عايزين برضو فضيلتك نؤكد حتى على هذا المعنى الرائع من بداية اهتمام النبي

صلى الله عليه وسلم بشأن الى ان وفى له دينه بهذه الطريقة. قضى له دينه بهذه الطريقة. افضل. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - [00:10:13](#)

لما قال له هلا بکرا تلاعها وتتلاعبها وتضاحكها قال له هذا الكلام لأن تحت الكلمة دي معنى كبير حتى قال له في الرواية الثانية في البخاري وغيره قال ما لك وللعذاري - [00:10:32](#)

ولعها وضيطة بعض الشرح ولعابها. نعم. ولعابها من اللعب ولعابها من اللعب الرجل المرأة لما يتزوج اول مرة الرجل الاول اذا كان رجلا بمعنى كلمة رجل يخط مجراه في قلبها - [00:10:50](#)

دي اول فايدة ان يتزوج المرء بکرا يعتلي عرش قلبها. اذا كان يستحق ذلك. نعم. لأن في ياما ناس بيتجوزوا وبعدين يفترقوا ويلعنوا بعضهم بعضا يعني. نعم. واحد بالك ليه؟ لأنها لم تجرب احدا قبله. عشان ممکن تعمل مقارنة في زهنها بينها وبين زوجها الاولاني او الى اخره - [00:11:21](#)

ابتداء قال له كده فلما رأى انه ان فيه مصلحة من وراء ان يتخل عن هذه النصيحة. عن هذا الشرط عن هذا الشرط يعني. قال له اصبت ورشدت. الله. ليه؟ لأنه رأى ان هذا الولد البار - [00:11:44](#)

يريد ان ينفذ وصية ابيه ويترك حظ نفسه. نعم. يبقى بدل الاثرة مم بقى فيه اثاره. بقى فيه ايثار. الله اكبر. انت واحد بالك ازاي؟ اه. يبقى نصحه فلما وجده بيحث عن الاصلاح والافضل - [00:12:03](#)

ايده بذلك. قدم مصلحة الجميع على الفرد. بالزيط كده. نعم. واحد بالك ده اول حاجة نقف عندها تاني حاجة نقف عندها مسامرته عليه الصلاة والسلام مع جابر وبعدين لما سامره - [00:12:19](#)

كان عايز يدخل على قصة الدين لأن الدخول على قصة الدين مباشرة ممکن تسبب نوع من الاحراج. نعم. لجابر. فهو الاول يريد ان يستأنس اولا زي عمر بن الخطاب ما فعل ما هو خدھا - [00:12:37](#)

لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل زوجاته في مسألة النفقة والكلام ده. نعم. وبعدين حب يدخل آآ ريحها قال له لأ ما منعه من دخول. المهم لما دخل - [00:12:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو معطل في المشربة وغضبان من نسائه قال عمر فاردت ان استأنس الاول قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم زعلان وبعدين زعلان من بنته. عليه الصلاة. حفصة كمان. نعم. فعايز يستأنس - [00:13:05](#)

فقلت يا رسول الله لو رأيتني لو رأيتنا عشر قريش قوم نغلب نسائنا. هم. فلما قدمن على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم. قال فتبسم النبي صلى الله - [00:13:23](#)

وسلم قال فجلست يعني اذا ما قعدش الا اما عمل جو يعني. نعم. احنا نستفيد من القصة دي. الا لما يكون في موضوع محرج او في موضوع فيه عتاب او غضب. ما تدخلش دوغرى عليه. اعمل مقدمة. اعمل مقدمة. الاول. نعم. واحد بالك؟ بدون ما ادخل في لب الموضوع علشان اهي - [00:13:38](#)

الطرف الآخر لقبول كلامي. نعم. فالنهاردة بدل ما يدخل عمر بن الخطاب ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يغضبك يا رسول الله؟ يقول كذا وكذا اراد ان يستأنس. نعم - [00:13:59](#)

اول ما قال له آآ لو رأيتني وآآ انا اقول لامرأة لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتكم او اوضاً واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى - [00:14:09](#)

نعم التبسمة الاخرى دي خلت عمر ايه؟ يجلس بعد ما جلس قال لم اجد شيئا في بيته يرد البصر الا اهبة ثلاث جلود كده وحصير قد اثر في جنبه حصير رمال. قلت يا رسول الله ادع الله لامتك ان يوسع علي فقد وسع على - [00:14:28](#)

وهم لا يعبدون الله. قال وكان متكتنا فجلس قال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب هنا بقى عمر غير الموضوع. هم وداخل عارف لانه راح لحفصة الاول وقال لها ماذا فعلت؟ اطلقن النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ نعم. قالت لا ادرى. قال والله. قال قد قلت لك قبل ذلك. والله لولا - [00:14:47](#)

اية لطلقك النبي صلى الله عليه وسلم ولامها وقال لها ما شاء الله ان يقول حتى بكت. نعم. حفصة رضي الله عنها من الكلام ده. نعم.

فعمر بن الخطاب عارف القصة - 00:15:09

مبينا لكن دخل عايز يهياً القصة وبعدين لما لقى النبي صلى الله عليه وسلم لبسها قام مغير الموضوع. نعم. خالص فاحنا بنقول النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس - 00:15:19

بدأ يسامر جابر. نعم. قولوا ما اعجلك يا جابر وبتاع وفتح الكلام ده وعشان يعني جملك يا جابر. نعم. ويبيتدئ في هذه القصة ايه ايه الخلق ده؟ حرصي على المشاعر ما هذا الخلق؟ ما هذا الخلق اللي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
وكان اصحابه ييلقطوا منه. نعم. برضوا ليه؟ لانه كان محل اهتمامهم وملء قلوبهم. فكان كل حركة وسكنة يراقبونها كل حاجة في في النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت المجهر عندهم. حتى سئل انس عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شاب انما كان في في لحيته سبع عشرة - 00:15:46

شعرة انا انا مش فاهم يعني واحد يقول لك لحيته كلها ما فيهاش غير سبعة عشر شعرة بيضا قاعد يعدهم قد ايه يعني كل اهتمامه يعد يمتص واحد اتنين تلاتة اربعة. ولو انت سأله عن موقع الشعر يقول لك واحدة مسلا تحت ودنه وواحدة تحتها بستني وواحدة تحتها باتنين - 00:16:08

والكلام ده كما انه كان عليه الصلاة والسلام حفيا بهم كانوا هم اكثر حفاوة منه صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل ارسله اليهم وانقذهم من الضلاله الى الهدى واخرجهم من الظلمات الى النور. نعم. فشيء طبيعي يعني مسألة التمهيد. الحديث ده يعني كنت شرحته يعني قدি�ما - 00:16:28

وخدت فيه حوالي آآآ تلات ساعات دي وانا بتكلم يبقى احنا كوييس قوي واقف عندها يعني. نعم. اي نعم. دعونا يعني نشكر باسمكم فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني عن هذا الحديث الرائع الماتع في كلامنا عن اندى العالمين صلى الله عليه وسلم وفي ناداه مع اصحابه - 00:16:49

قال الحديث متواصلا بمثينة الله في حلقات مقبلة. الله اسأل ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. وصلى الله الله وسلم على ان العالمين سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:13

الستم خير من ركب المطاييا واندى اندى العالمين بطون راحي. لكم شموا الجبال من الرواسي هو اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح. اذا مد - 00:17:29

ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحى رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر بانشراحى - 00:18:09